موجز المقالات

تعريب: الاستاذ الدكتور تحسين البدرى

رؤية تاريخية عن بحث العدل

محمد رضا نوروزي

الخلاصة: بعد إشارته المختصرة إلى تاريخ بحث العدل الإلهي في فكر علماء الإسلام، تناول الكاتب معنى العدل في اللغة ومن وجهة نظر المتكلمين والفلاسفة. ثمّ بيّن باختصار وجهات نظر ستة عشر من علماء الدين المسلمين من القرن الرابع وحتّى الان فيما يخص العدل الإلهي، وهم مثل الشيخ المفيد و الشريف المرتضى، والميرزا حسن اللاهيجي.

الكلمات الرئيسة: بحث العدل الإلهي – تاريخ معنى العدل الإلهي – وجهات نظر العلماء في العدل الإلهي – الشيخ المفيد – الشريف المرتضى – حسن اللاهيجي.

دراسة مقارنة لدور الله تعالى في عالم التكوين وفق الرؤية الفلسفية والأدلة النقلية

الاستاذ الدكتور محمد بارجه باف دولتي

سعيد رحيميان

الخلاصة: نظام العلية الفلسفي لم يتوقّف في مستوى حاجة الموجود إلى موجده، بل يؤكّد ويعزز لزوم وضرورة العلية والمعلولية وكذلك تعلّق كل معلول خاص بعلته المعينة، فهو نظام ثابت ولا يقبل التغيير والتبديل، وشامل لكل عالم الوجود. بدأ هذا النظام بعلة العلل ويستمر حتّى أدنى مراتب الوجود. وبناء على هذه الرؤية يبدو أنّ التغيير في العالم محال وفق الدليل العقلي، بل ممتنع حتّى على الله المتعال. ورغم ذلك فإنّ هذا لا يخلّ بقدرة الله؛ لأنّ القدرة لا تتعلّق بالأمور المحالة.

وعليه، فقد طرحت رؤية خاصة في المعنى الصحيح لعدالة الله المتعال منسجمة بالكامل مع الرؤية المتقدّم ذكرها. وفي هذا المقال سعى الكاتب لأن يبيّن هذه النظرية ويطابقها مع الآيات والروايات.

[Downloaded from safinahmagazine.ir on 2026-11-23]

[DOR: 20.1001.1.17350689.1395.13.50.2.9]

الكلمات الرئيسة: العلية الفلسفية – غير متغير – النظام القطعي – العدل الإلهي – إفاضة الكمال – الظرفية الذاتية للموجودات.

أهل البيت في مواجهة الميول نحو الجبر

مهدي قندي
مهدية رجائي

الخلاصة: نفي الجبر هو وجه آخر لأصل الاعتقاد بالعدل (من أصول المذهب الشيعي) ويعكس الاهتمام الوافر لأئمة الشيعة بنفي الجبر.

كانت هناك أرضيات متعدّدة في المجتمع الإسلامي لترويج الجبر، وهي مثل: تبرير مظالم الطبقة الحاكمة ونسبة الظلم إلى الله تعالى، الميول نحو الظاهر، والاستناد إلى آيات القضاء والقدر والمشيئة، والهروب من الثنوية، والميول المتطرّفة نحو التوحيد الأفعالي، وتبرير السلوكيات الشخصية.

التزم الأئمةعليهم السلام استراتيجيتين في مواجهة تيار الميل إلى الجبر، أحدهما: تربوي، والآخر: علمي. في الاستراتيجية الأولى سعى الأئمةعليهم السلام لأن يشجّعوا الشيعة وباقي أفراد المجتمع لتحمّل مسؤولية أعمالهم بناء على ما منحوا من حرية العمل واتخاذ القرار، ورغّبوهم للتوبة، ونهوهم عن الظلم، ونقدوا حكّام وسلاطين تلك العهود.

وبناء على الاستراتيجية الثانية فقد بيّنوا تناقض العقيدة بالجبر مع باقي أركان الاعتقادات الدينية. وقد أوضحوا هذا التناقض في ثلاثة وجوه، هي: تناقض الاعتقاد بالجبر مع آيات القرآن، وتناقض الاعتقاد بالجبر مع أساس التشريع وإرسال الرسل، وتناقض العقيدة بالجبر مع علوّ الله عن ارتكاب القبائح والظلم لعبيده.

الكلمات الرئيسة: العدل – نفي الجبر – أئمة الشيعة.

منشأ اختلاف الأشياء و العدل الإلهي

محمد بياباني اسكويي

الخلاصة: عرّف كاتب المقال العدل الإلهي لغوياً وحديثياً. فقد كشف عن شأن وموقع الأشياء بناء على ما ورد في الروايات، وعدّ المحن والتكاليف والاستدراج عوامل ثلاثة مهمة في اختلاف الأشياء، ثمّ أكّد على المحن والتكاليف السابقة والولاية كعوامل للاختلاف في الدنيا. وبعد ذلك يؤكّد على (الماء) كجوهر وأصل لجميع المخلوقات، ويعتبر المشيئة والتقدير الإلهي أهمّ عامل مصيري لتحديد الاختلافات.

[Downloaded from safinahmagazine.ir on 2026-11-23]

[DOR: 20.1001.1.17350689.1395.13.50.2.9]

الكلمات الرئيسة: اختلاف الأشياء – المحن – التكاليف – الاستدراج – عرض الولاية – الماء – المشيئة الإلهية – التقدير الإلهي.

الجبر والتفويض في آثار المرحوم الميرزا مهدي الاصفهاني

عباس شاه منصوري

الخلاصة: بعد ما أشار كاتب المقال باختصار إلى رؤى الجبرية والمفوضة وبعض الفلاسفة الذين مالوا إلى الجبر أو التفويض تعرّض إلى ما ورد عن آية الله ميرزا مهدي الاصفهاني فيما يخص الجبر والتفويض. وقام في البداية ببيان وجهة نظره بنحو عام وأنّ حلّ المسألة يتمثّل في القول بأمر بين الأمرين بناء على ما ورد في آثار الاصفهاني ثمّ تدارس أربع شبهات أدّت إلى ميول علماء البشر إلى الجبر أو التفويض، وأجاب عن هذه الشبهات بناء على ما ورد في آثار الميرزا الاصفهاني. وقد كانت محاور هذه الشبهات أربعة، هي: العلم الإلهي، وكون الله وجوداً، واعتبار العلم والقدرة والعقل للأفراد أموراً ذاتية، و الترجيح بلا مرجّح.

الكلمات الرئيسة: الجبر – التفويض – ميرزا مهدي الاصفهاني – أمر بين الأمرين – العلم الإلهي – الوجود – علم الانسان وقدرته – الترجيح بلا مرجح.

تعليقات علي بن محمد العاملي على أحاديث أبواب العدل

عبد الحسين طالعي

الخلاصة: ما عرض في هذا المقال هو تعليقات علي بن محمد العاملي (من أعلام القرن الحادي عشر) على أحد عشر حديثاً من توحيد الصدوق والكافي وكتب أخرى. وقد أخذت هذه التعليقات من كتابه (الدر المنثور في المأثور وغير المأثور) وتعدّدت مواضيعها مثل البداء والاستطاعة، والقدرية، ونفي الجبر والتفويض، والأمر بين الأمرين، وحديث التردّد، والمشيئة الإلهية، ورسالة الإمام الهادي عليه السلام في نفي الجبر والتفويض. كما وردت سيرة مختصرة للعاملي في بداية المقال.

الكلمات الرئيسة: محمد بن علي العاملي – كتاب الدر المنثور في المأثور وغير المأثور – البداء – حديث التردّد – التفويض – أمر بين الأمرين – القدرية – المشيئة – الإمام الهادي عليه السلام – رسالة في نفي الجبر والتفويض.

[Downloaded from safinahmagazine.ir on 2026-11-23]

[DOR: 20.1001.1.17350689.1395.13.50.2.9]

شرح عبارتين من دعاء كميل

سيد أبو القاسم كاشاني

الخلاصة: الرسالة في شرح جملتين وردتا في دعاء كميل توهمان – بنظرة سطحية – إلى الاعتقاد بالجبر في أفعال الانسان. وقد أكّد الكاتب، وهو آية الله السيد أبو القاسم كاشاني على التواتر العقلي والنقلي على نفي الجبر، ونفى ما توحي إليه الجملتان من خلال الاستلهام من الآيات والروايات، ووضّح معنى القضاء الإلهي في أفعال الانسان الذي يراه لا يتنافى مع اختيار الانسان.

الكلمات الرئيسة: السيد أبو القاسم كاشاني – دعاء كميل – الجبر ونفيه – القضاء الإلهي وعلاقته بأعمال الانسان – اختيار الانسان وعلاقته بقضاء الله.

[Downloaded from safinahmagazine.ir on 2026-11-23]

[DOR: 20.1001.1.17350689.1395.13.50.2.9]